منهجيّة تحليل نصّ من شعر الحماسة

I. المقدّمة: 3 نقاط

- التمهيد: موجز/يخلو من الأحكام /مرتبط بالنصّ: (1ن) أمثلة:

ـ تمهيد يتعلّق بالغرض: يعدّ غرض المدح/الرثاء/الفخر من الأغراض الأصيلة في الشعر العربيّ وقد مثّل سمتًا للاحتفاء بنموذج البطولة المجسّد في القائد العربيّ المسلم و أحد هؤلاء المعتصم بالله/سيف الدولة/المعزّ لدين الله الفاطميّ/محمّد الطوسيّ/الأفشين ...

ـ تمهيد يتعلّق بالشاعر: كان أبو تمّام/المتنبّي/ابن هانئ شاهدًا على عصر حافلٍ بالحروب الخارجيّة الّتي خاضتها الجيوش العربيّة ضدّ الروم/ الحروب الداخليّة ضدّ الحركات الثائرة المتمرّدة كالحركة الخرميّة ... فدوّن ما شاهد مستندًا إلى ذاكرة المؤرّخ و ريشة الفنّان (معاصرة أبي تمام للمعتصم بالله،إقامة المتنبّي عند سيف الدولة،معاصرة ابن هانئ للمعز لدين الله الفاطمي)

ـ تمهيد يتعلّق بالعصر: يمثّل القرنان الثالث و الرابع للهجرة فترة تاريخيّة توسمُ بالاضطراب سياسيّا و دينيّا و قيميّا فجاء شعر الحماسة إحياءً للقيم العربيّة الأصيلة و دفاعًا عن العرق العربيّ و نصرةً للدين الإسلاميّ.

ـ تمهيد يتعلّق بالديوان: ديوان أبي تمام/ديوان ابن هانئ/ديوان المتنبّي يجمع قصائد ترسم ملامح القائد العربيّ النموذجيّ إمّا موجودًا و إمّا منشودًا ..

ـ تمهيد يربط شعر الحماسة بالحرب: ارتباط شعر الحماسة بتصوير أطوار الحروب الّتي خاضها القوّاد العرب في القرنين الثالث و الرابع للهجرة فرصدوا دوافعها و تجلياتها و مآلها .

- تقديم النصّ ماديا و معنويا بذكر بحره و رويّه صفحاته و الديوان و دار النشر + تعريف موجز بالكاتب (أبو تمام شهد مراحل قوّة الخلافة العبّاسيّة و اشتهر بولعه بالزخرف اللفظي/المتنبّي أقام عند سيف الدولة لتسع سنوات و اشتهر بالتمرّد و الثورة و الفخر بذاته و عاصر زمن انهيار الخلافة العباسية فجاء شعره مصطبغا بالدم كعصره/ ابن هانئ اشتهر بدقّة الوصف و الولاء للمذهب الشيعيّ و رمزه المعزّ لدين الله الفاطمي./ ضبط موضوع النصّ باستعمال عبارات يمدح،يتغنى،يشيد،يفخر الشاعر..، يصوّر أطوار معركة ...، يقابل الشاعر بين صورة البطل و صورة الأعداء ...(1ن)
- الإشكاليّة: (1ن)

ـ سؤال فنّي : ماهي الفنيات الّتي توسّلها الشاعر لـ ...
ـ سؤال مضموني : ماهي معاني الحماسة الّتي يبرزها النصّ ..
ـ سؤال تقويميّ: ما مظاهر طرافة النصّ / ما مدى صدق المعاني الواردة فيه / إلى أي مدى يستوفي النصّ خصائص الحماسة فنّا و دلالة / مظاهر النفس الملحميّ في النصّ و حدوده / دور الإيقاع في إذكاء النفس الحماسيّ و تقويته ...

الأستاذ شمس الدين عمري

II. الجوهر: (10 نقاط)

- **تفكيك النصّ: (06)**

يكون بضبط المعيار/الحدود بلسان القلم/العنوان حسب المعيار/العنوان المضموني.

مثال: إثر قراءة متبصّرة للنصّ استوقفتنا بنية تأسّست على المراوحة بين الإجمال و التفصيل. أمّا قسم الإجمال فيشمل البيتين الأول و الثاني و فحواه ..... أمّا قسم التفصيل فيشمل بقيّة النصّ و هو يدور حول إبراز .....

معايير تفكيك النص الحماسي:

- **بنية النصّ :** المدح(وقفة طلليلة،نسيب،غرض) / الرثاء(تفجّع تأبين تعزية) / مطلع غزلي،غرض/ حكمة، غرض
- **المراوحة بين الإنشاء و الخبر**: الإنشاء(أمر ،نهي،دعاء،استفهام،تعجّب،تمنّي...) و الخبر(جمل اسمية أو جمل فعليّة)
- لعبة الضمائر(أنتَ،هو ،هم،هنّ،أنتم..)
- **الإجمال و التفصيل / التفصيل و الإجمال** : الإجمال (فكرة عامّة) التفصيل (التخصيص)
- **وجهة الخطاب :** إلى البطل ، إلى العدوّ/إلى الجيش ..
- **الموصوفات :** وصف الممدوح،وصف الجيش،وصف الأعداء ..
- **الصور:** صورة البطل/صورة العدوّ
- **الأغراض:** المدح / الهجاء
- **أطوار المعركة:** ما قبل المعركة/المعركة/ مآل المعركة
- **ثنائية السبب و النتيجة:** دوافع الحرب/ الحرب و مآلها
- **أنماط الخطاب:** سرد / وصف ..
- **البنية الحجاجيّة :**الأطروحة(الحكمة) و الاستدلال على وجاهتها ...

الأستاذ أنيس الدين عمري

- **التحليل:**

خطّة التحليل:الانطلاق من المبنى فالمعنى ثمّ المقصد

المباني	المعاني و المقاصد
ـ التعليق على البناء(اتباع القديم،مطلع حكمي،الدخول المباشر في الغرض،مطلع غزلي...) **ـ الإيقاع الخارجي :** البحر/الرويّ/التصريع **ـ الإيقاع الداخلي:** الترديد(حروف،تراكيب،ألفاظ) ،التكرار ،الجناس،الترصيع،الموازنة التركيبيّة،الاشتقاق اللفظي **ـ الصورة الشعريّة:** التشابيه/الاستعارات/الكنايات/التخييل/ المقابلات/التهويل و المبالغة/المجاز/ الصورة الحركية/الصورة الصوتية/التلوين و الإضاءة/الاقتباس **ـ الأساليب و التراكيب:** الإنشاء (طلبي و غير طلبي) و الخبر(مثبت و منفي) / أسلوب القصّ (سرد، وصف،مكان،زمان، أطراف صراع..)/الحذف/التقديم و التأخير/ تراكيب بالحصر/تراكيب بالاستثناء... **ـ المعاجم:** الديني/ الحربيّ/القيمي/النار،طبيعي ...	ـ الوفاء للسنن القديمة/ التجديد و مبرّراته.. ـ علاقة البحور الطويلة بأغراض الشعر و مقامات الاحتفال(المدح،الفخر) و الحزن و التفجّع(الرثاء) ـ سمة حروف الروي: الجهر و الشدة (شدة الممدوح../ الحروف المهموسة : ضعف العدوّ ـ دلالة الحركات: حركة المدّ من دلالتها امتداد فضائل الممدوح، حركة الضمّة دلالتها سطوة الممدوح و سيطرته على الأعداء، حركة الكسرة تشي بكسر شوكة الأعداء.. ـ الوظيفة الصوتية للمؤثرات الصوتية/ الوظيفة المعنويّة: تكثيف المعنى و تعميقه ـ دور الوسائل الفنية في تحديد: مبرّرات الحرب و دوافعها(دينية/حضاريّة/ قيميّة ،سياسية)/ تحديد أطوار الحرب(الاستعداد و تعبئة الجيوش و رصّ الصفوف/ الحرب من خلال رصد الأفعال و الأماكن و الزمان)/ الإشارة إلى االقوة الحربيّة عدّة (تنوع الأدوات الحربية) و عددا (كثرة العدة و كثرة الجيش..)/ ضبط صورة البطل و التغنّي به في جملة من الخصال و القيم : الشجاعة،الفروسية،الإقدام في الحرب،مواجهة الموت، التعفف عن أخذ الغنائم،التنكيل بالأعداء و بطشهم، الحكمة،رجاحة الرأي ، العدل،الإرادة،الطموح ،نصرة الدين،الذود عن الحرمات، بطل ملحمي خارق .../ تشكيل صورة العدوّ: ما قبل الحرب القوّة و ما بعدها الضعف و الانهيار و الفرار و الاختباء و الخضوع و الاستسلام .. الإشارة إلى الوظيفة الإحباطيّة: إحباط العدوّ و توعّده بالهزيمة و تخويفه و ترهيبه/ الوظيفة التحفيزيّة تحفيز البطل و تشجيعه و الإيمان بقوّته .. ..

- **التقويم** (2ن) بإبراز مكاسب النصّ و حدوده ، و يمكن إبداء الرأي من خلال المجالات التالية:
  - ✓ في الصورة الشعريّة (التخييل ـ المبالغة ـ الغموض ـ جودة الاستعارات و التشابيه ـ تجميل الصورة ـ الثراء و التنوّع ...)
  - ✓ ألوان البديع (التكلّف ـ الإفاضة في صنعة البديع ـ جماليّة اللفظ تماهي قوّة المعاني...)
  - ✓ اللغة و المعاجم (تداخل المعاجم ما يحقّق جماليّة النصّ الحماسيّ ـ حوشيّ الكلام يعسّر فهم النصّ ...)
  - ✓ المعاني : (التزييف بتحويل الهزيمة إلى نصر / قدرة الشاعر على التعبير عن المعاني الحماسيّة و إبراز القيم و المثل / التفاعل مع التاريخ بنقل الواقع/ التكسّب / تداخل الأغراض ، الوظائف : التعبيريّة ـ التسجيليّة ـ التأثيريّة)
  - ✓ الإيقاع : (جودته ـ رتابته ـ دوره في إذكاء المعاني الحماسيّة ...) الأساليب (القصّ الملحمي / التراكيب ...)
- **التأليف:** (1ن) جمع الاستنتاجات و عقد صلات بينها

III. الخاتمة: (2ن)

- الإجمال: انخراط النصّ في شعر الحماسة و يتجلّى ذلك في قوّة الأساليب و في الوظائف(التأريخ للملاحم الّتي خاضها القائد...ضدّ.../تنوّع الوظائف داخل النصّ الجماليّة و التعبيريّة والتوثيقيّة و التأثيريّة/الإشادة بجملة من القيم/إبراز ملامح القائد المِثال / تصوير صراع العرب مع العجم/الإسلام ضدّ الشرك..
- الموقف: لا يخلو النص من زيف في رسم صورة القائد و العدوّ/الشبهة المذهبيّة و الشبهة التكسبيّة/غلبة الخيال و التهويل/ شاعر الحماسة يرسم قائدًا منشودا لا قائدا موجودا/دور الشاعر في تطوير فنّ الحماسة/ محاورة التاريخ دون التماهي معه..
- الأفق: مظاهر الإبداع و الاتباع/مظاهر الائتلاف و الاختلاف بين الشعراء/مدى نجاح الشاعر في التأثير في القارئ ...

IV. اللغة: (من 00 إلى 05) : ركن الفهم شرط أساسيّ لإسناد العدد .

الأستاذ نسيم الليل عمري

منهجية تحليل النص الأدبي

محور المنزع العقلي في أدب التوحيدي

تجميع المادة المعرفية و تبويبها : الأستاذ شمس الدين عمري

I. المقدمة:

- التمهيد : يمكن الانطلاق من التمهيدات التالية:

✓ طرق التوحيدي لمسائل حارقة في عصره آخذا من كل شيء بطرف ما حفّز العديد لاعتبار كتاب الإمتاع و المؤانسة/المقابسات وثيقة شاهدة على الواقع السياسي/الفكري/الثقافي/الاجتماعي/الديني في القرن الرابع للهجرة.

✓ محورية العقل في أدب التوحيدي منهجا و أسلوب كتابة و مضمونا.

✓ أخضع التوحيدي كل ما يعتمل في عصره من أزمات إلى العقل باعتباره ينبوع العلم و منحة إلهية و بوصفه الوسيلة المثلى لتشخيص الواقع و نقده و تقديم البديل من أجل واقع أفضل .

✓ من مظاهر وفاء الكاتب لعصره التزامه بقضاياه، و لا يشذّ أبو حيان عن هذا الإقرار.

- تقديم النصّ ماديا و معنويا: و لنا هذا النص الحجاجي الوارد بين الصفحتين... مقتطف من كتاب ... الصادر عن دار النشر... لصاحبه التوحيدي فيلسوف الأدباء و أديب الفلاسفة/ شاهد عيان على عصر وُسمَ بالتفكك و التصدّع و انتشار الفتن/شاهد عيان على عصر مزدحم بالمجالس الفكرية/ مثقف موسوعي/ عُرف بتقرّبه من الوزراء و الوجهاء:يجب انتقاء التعريف المناسب و ربطه بالنص... و فحوى النصّ ....
- الإشكالية: يجب الاستئناس بما يرد في الأسئلة المصاحبة، و عموما تدور الإشكالية حول المسائل التالية: ماهو المسار الحجاجي الّذي توخاه التوحيدي ؟ ما الحجج التي وظفها الكاتب لتفسير/لبيان ... ما حدود النزعة العقلية ؟ ...

II. الجوهر:

- التفكيك: يمكن تقسيم النص وفق المعايير التالية:

✓ المسار الحجاجي: أطروحة،سيرورة حجاج ،استنتاج/أطروحة مدحوضة،أطروحة مدعومة،سيرورة،استنتاج

✓ البنية التفسيرية: إجمال،تفصيل،استنتاج

✓ تغير أطراف الخطاب: الوزير،التوحيدي ...

✓ بنية المسامرة/بنية المقابسة: طلب،جواب،موقف ...

✓ ثنائية الاستخبار و الإخبار: الاستخبار/ الإخبار ...

- التحليل :

▪ إذا توفّر في النصّ الطلب من الوزير في المسامرات أو من أحد رجال العلم في المقابسات يجب الاهتمام بالمسائل التالية:

✓ أساليب صياغة الطلب: جملة تقريرية/فعل القول/الأمر/ الاستفهام ...

✓ تحديد الطلب بدقّة: مضمونه و القضية المطروحة / ملاحظة: قد لا يُحدّد موضوع الطلب في المسامرات و يسمح الوزير للتوحيدي باختيار الموضوع.

✓ تحديد عناصر المجلس: الأشخاص و الزمان و المكان ... و العلاقات بينها: علاقة رجال العلم،علاقة رجل السلطة بالمثقف ...

- ✓ الإشارة إلى فضل التوحيدي في نقل الحكاية من طورها الشفهي إلى طورها المكتوب أي التدوين .
- ✓ الإشارة إلى ازدحام القرن الرابع للهجرة بالمجالس العلميّة
- ✓ الإشارة إلى استفادة التوحيدي من علوم عصره في شتّى المجالات
- ✓ الإشارة إلى أنّ الوزير هو المتحكم في المسامرة فهو الذي يفتتحها ، و تفكير التوحيدي في المسائل الحارقة يظلّ مسيّحا بإرادة الوزير
- ✓ الإشارة إلى انخراط الوزير ابن سعدان في الجدل الفكري في القرن الرابع للهجرة .
- ✓ الإشارة إلى الصبغة المعرفيّة للمقابسات فلئن تميز القرن الرابع للهجرة بعدم الاستقرار سياسيا و اجتماعيا فإنّ الإنتاج الفكري قد شهد ازدهارا ...

▪ الجواب:

- ✓ تحديد المسار الحجاجي الذي توخاه صاحب الرد: أطروحة ، سيرورة،استنتاج:مسار عرض / أطروحة مدحوضة،سيرورة ...: مسار دحض / التدرج من ... إلى ...
- ✓ تحديد أسلوب صياغة الأطروحة: حصر،توكيد،خبر،شرط،حكمة...+مضمون الأطروحة
- ✓ في سيرورة الحجاج يجب استخراج الحجج+ تحديد نظامها+تصنيفها: منطقية،واقعية،التعريف،ضرب المثل،القياس،دينية...+ أساليب صياغتها+تحديد مضمون كل حجة و علاقتها بالمسألة المطروحة
- ✓ الإشارة إلى مناهج البحث في الموضوع: التوليد السقراطي/المقارنة/الاستقراء/المعاينة/السماع ...
- ✓ الإشارة إلى أنماط الكتابة:سرد،وصف ...
- ✓ الإشارة إلى خصال التوحيدي: الموضوعية و النأي عن العاطفة و تجرده من الذاتية/الأمانة العلمية بإسناد الأقوال إلى أصحابها/ الثقافة الموسوعية ...

▪ الموقف:

- ✓ تحديد أساليب صياغته .
- ✓ الإشارة إلى اقتناع / عدم اقتناع صاحب الطلب بما ورد على لسان صاحب الجواب
- ✓ الإشارة إلى قدرة صاحب الجواب غلى الاقتناع
- ✓ الإشارة إلى انتهاء المقابسة بالتصديق و تحقق المعرفة

...

- التقويم: إبداء الرأي في النص داخليا و خارجيا:

▪ فنيا:

- ✓ الإشارة إلى وفاء النص لبعض مقومات الخطاب الحجاجي الدال على إعمال العقل: انبناء النص على منطق متدرج من الاستفسار إلى الجواب / كثرة الأسئلة / كثرة الأساليب التقريرية التي من شأنها المساعدة على إبراز الحقائق/ تنوع الحجج و تكثّر أساليب الحجاج/ تنوع مناهج البحث ..
- ✓ ميل التوحيدي إلى الكتابة بلغة سهلة تضمن الفهم و تحقق الإقناع .

▪ مضمونيا:

- ✓ موضوعية التوحيدي و أمانته العلمية/التفكير في قضايا العصر نقدا و إصلاحا

- الإشارة إلى حدود النزعة العقلية: النزعة الأدبية/البعد الذاتي/التخفي وراء أساتذته كأبي سليمان المنطقي ما يقلل من جرأة التوحيدي/تناقض مواقف التوحيدي في علاقة بالسلطة/عدم الحسم في بعض المسائل/انبناء النصوص وفق نمط متكرر يضفي رتابة على النص/ قد يأتي التوحيدي أحيانا بمصادر مجهولة النسب / ...
- الإشارة إلى تأثر التوحيدي بأدب الجاحظ / ابن المقفع ...

- التأليف: عقد صلات بين التأليف الجزئية+التقويم

III. **الخاتمة:**

- الإجمال: يوقفنا هذا النص الحجاجي الذي أعمل فيه التوحيدي عقله على جانب من جوانب الحياة السياسية/الثقافية/الفكرية/الدينية/الاجتماعية و هو جانب .....
- الموقف: النزعة العقلية لا تحجب النزعة الأدبية أو الخلفية الصوفية أو المقاصد السياسية أو المقاصد الذاتية/قدرة التوحيدي على تحويل الأدب من التسلية العاطفية إلى المتعة العقلية/ تطور الكتابة العقلية مع التوحيدي سيرا على نهج من سبقه من الأدباء كالجاحظ / القدرة على تقويض واقع موجود و بناء آخر منشود ...
- الأفق : من قبيل مدى توفيق التوحيدي بين الأدب و العقل /مدى إقناع التوحيدي بوجاهة ما بيّنه من قضايا/مدى إفادة التوحيدي عصره و العصور اللاحقة/ التساؤل عن نقاط الائتلاف و نقاط الاختلاف بين أدب التوحيدي و أدب الجاحظ/ التساؤل عن بقية القضايا المطروحة في الكتابين / التساؤل عن منهج الكتابة في بقية مؤلفات التوحيدي ...

منهجيّة تحليل نصّ من القصّ في الأدب العربيّ القديم:

رسالة الغفران لأبي العلاء المعرّي انموذجًا .

I. المقدّمة:

- **التمهيد: يمكن الانطلاق من الأفكار التالية :**
  - **تنوّع القضايا في الأثر .**
  - **مركزيّة القضايا الأدبيّة في قسم الرحلة من رسالة الغفران .**
  - **الإشارة إلى توظيف الخيال**
  - **انبناء قسم الرحلة على التحوّل في الأمكنة و الشخصيّات**
  - **....**
- **التقديم المادّي و المعنويّ:**
  - **التقديم المادي: الكتاب/ صاحبه/ الصفحات / دار النشر/ موقع النص(قسم الجحيم/ الجنة / المحشر/ جنة الرجّز/ ...)/ التعريف الوظيف بالمعرّي .**
  - **الموضوع: ينقل الراوي / يسرد .../ يصوّر .../ + تعيين الحدث الرئيسيّ+ مكان الحدث+ الشخصيات الفاعلة .**
- **الإشكاليّة:**
  - **سؤال المبنى: خصائص أدوات القصّ و وظائفها/ خصائص الحوار و وظائفه ...**
  - **سؤال المعنى: مواقف المعرّي ...**
  - **سؤال التقويم : جرأة المعرّي/ موضوعيّة المعرّي/ المراوحة بين الإبين الإفادة و الإمتاع/ التداخل بين الواقعيّ و الخياليّ ...**

II. الجوهر:

- **التفكيك : حسب المعايير التالية :**
  - **نوع السرد (مجمل ، مفصّل)**
  - **نوع الراوي(خارجي،داخلي)**
  - **موقع الراوي (رؤية من الخلف، رؤية مصاحبة)**
  - **دور الراوي (نقل الأحداث، المشاركة في الأحداث)**
  - **أحوال البطل (الحركة ، السكون ، أو العكس)**
  - **التغيّر في علاقة البطل بالشخصيات(مساعدة، عرقلة، تفاهم، سوء تفاهم، تواصل، انفصال ...)**
  - **التحوّل في المكان (جنة ، جحيم ، محشر ...)**
  - **أنماط الخطاب (سرد، وصف، حوار)**
  - **التوليد (قصة إطار، قصة مضمّنة)**
  - **البنية الثلاثية (وضع بداية ، سياق تحوّل، وضع ختام)**
  - **...**
- **التحليل:**

ننظر في مقوّمات القصّ من حيث خصائصها و وظائفها :

- **السرد :**
  - ✓ **درجته : من درجة أولى (المعرّي) / من درجة ثانية(الشخصيّة تسرد قصّة دخولها الجنة أو النار بنفسها)**

- ✓ نسقه : آني (الحاضر) أو استرجاعي(الماضي) أو استشرافي (المستقبل)
- ✓ الراوي : من حيث نوعه (خارجي أو داخلي) و من حيث موقعه(الرؤية من الخلف أو الرؤية المصاحبة)
- ✓ وظائف السرد : رسم الأحداث من خلال تصوير حركة البطل/ الكشف عن المكان/ الكشف عن الزمان/ الكشف عن الشخصيات/ تحقيق تشويق القارئ و إمتاعه/ المفاجآت / نقد الواقع .

- ○ الوصف :
  - ✓ تحديد الموصوفات : مكان أو زمان أو شخصيات أو حيوانات أو أشياء ..
  - ✓ تحديد أساليب الوصف: الصفات/ التشابيه/ المبالغة ...
  - ✓ وظائفه : إمتاع القارئ/ السخرية / الكشف عن خصائص الزمان و المكان و الشخصيات / الأبعاد النقدية
- ○ الحوار:
  - ✓ أطرافه و العلاقات بينها
  - ✓ تطوّره : تنازلي/ تصاعدي / من الهدوء إلى الاضطراب
  - ✓ مضامين الحوار
  - ✓ أساليب الحوار: الأمر / النهي/ الدعاء، الاستفهام/ التعجّب/ النفي / الإثبات ..
  - ✓ وظائفه : الإضحاك/ الكشف عن مواقف الشخصيات/ التقد .

- ➢ إذا توفّر في النصّ شعر يجب أن نتبيّن أغراضه و وظائفه القصصية و النقدية
- ➢ دراسة الخيال من حيث مصادره (قرآن، أدب،خرافة...) و مواضعه (مكان، زمان، شخصيّة) و تقنياته (تشخيص، تحويل،تهويل، تركيب)
- ➢ تبيّن مواطن السخرية و وسائلها (المفارقة ، الموقف، الكلمة..)
- ➢ إن وجدت استطرادات يجب دراسة مواقعها و أنواعها و وظائفها .

ملاحظة: السخرية و الخيال و الشعر و الوظائف النقدية و الفنية لا نُفرد لها عناصر و إنمّا نشير إليها أثناء دراستنا للسرد و الوصف و الحوار متى اقتضى الأمر ذلك .

- **التقويم:**

- ✓ الإشارة إلى تنوّع الأدوات القصصيّة و حسن توظيفها .
- ✓ الإشارة إلى أهميّة الخيال و تنوّع مصادره و وظائفه
- ✓ الإشارة إلى انخراط النصّ في ثنائيّة الهزل و الجدّ
- ✓ إلى تماسك البناء القصصيّ من عدمه

- ✓ الإشارة إلى ثقافة المعرّي الموسوعيّة
- ✓ الإشارة إلى جرأة المعري في تناول القضايا المسكوت عنها .
- ✓ الإشارة إلى انفتاح النصّ على أشكال تعبيريّة مختلفة (النادرة، المقامة، الرسالة، الأسطورة...)
- ✓ الإشارة إلى البعد الذاتي في النصّ
- ✓ الإشارة إلى مبالغة المعرّي في نقد ابن القارح
- ✓ الإشارة إلى حدود الجرأة (التخفّي وراء الشخصيّات)
- ✓ الإشارة إلى حدود الإمتاع : الرتابة (مسيرة بطل فلقاء بالصدفة فحوار)/ تكرار وسائل السخرية نفسها/ طرح القضايا نفسها في كلّ مقطع قصصيّ
- ✓ الإشارة إلى استعمال غريب اللفظ
- ✓ ...

- التأليف:
  - ✓ الفنيات الّتي قام عليها النصّ
  - ✓ المواقف الّتي طرحها المعرّي في النصّ

III. الخاتمة:

- الإجمال: القصّ/ الحوار في النصّ غايته تتبّع نزهة البطل في الجنة/ الجحيم ...و فضحه و التعريض به و من ورائه الإنسان في القرن الخامس للهجرة : دينيّا/ أدبيّا / اجتماعيّا/ سياسيّا (حسب النصّ) ...
- الموقف: قدرة المعري على التأثير في الأدب العالمي/ الجمع بين تسلية القارئ و إفادته/ قدرة المعرّي على توظيف الخيال خدمة لقضايا الواقع/غفل النص عن طرح قضيّة من القضايا (ذكرها)/ مبالغة المعرّي في تشويه الواقع / شحّ الوصف في قسم الجحيم...
- الأفق: أسلوب المعرّي في مؤلّفاته الأخرى / القضايا الأخرى الّتي طرحها الأثر/ نقاط الائتلاف و الاختلاف بين رسالة الغفران و مؤلفات أخرى ...

منهجيـــــــــــة تحليل نصّ مسرحيّ

مسرحيّة شهرزاد أنموذجًا

I. المقدمة:

- *التمهيد:* يمكن الانطلاق من الأفكار التالية: النقلة النوعيّة الّتي أحدثها توفيق الحكيم في المسرح العربيّ بسعيه إلى تأسيس تراجيديا عربيّة تحاول إدراك المنشود و التخلّص من قيود الموجود/ عدم اكتفاء توفيق الحكيم بالانشداد إلى أسطورة ألف ليلة و ليلة و ذلك بالتصرّف فيها / المسرح الذهني لا يصوّر صراعا بين الشخصيّات بقدر بما تصويرٌ لصراع أفكار و معتقدات /تأثّر الحكيم بالفلسفات الحديثة كتيّار الوجوديّة مثلا(البحث عن معنى الحياة فكرة وجوديّة)/ ارتكاز المسرح الذهني على أسلوب الترميز و يطرق قضايا فلسفيّة/ يتجاوز الخطاب في المسرح الذهنيّ مخاطبة الذات الفرديّة ليخاطب الإنسان بصفة عامّة + *تنزيل النصّ* في سياقه الدراميّ فيذكّر المترشّح بأحداث سبقت النصّ المُحلّل(ما ورد في المناظر السابقة/ أو ما ورد في نفس المنظر)
- *تقديم النصّ ماديا و معنويا:* الإشارة إلى اسم الأثر/رقم المنظر/الصفحة/التعريف بالكاتب بإيجاز.أمّا الموضوع فيكون مقتضبا و يشمل أفكار النصّ جميعها دون تفصيل
- *الإشكاليّة :* واحدة فنيّة / واحدة مضمونيّة/ثالثة تختصّ بالتقويم

II. الجوهر:

- *التفكيك* :يمكن تقسيم نصّ المسرحية وفق المعايير التالية :

- تغيّر الأضواء
- التحوّل في نوع الحوار حسب عدد المشاركين فيه : فردي/ثنائي/ثلاثي ...
- ثانيّة الحضور و الغياب : حضور شخصيّة ثمّ غيابها ...
- حسب مواضيع الحوار ...
- الزمان : قبل حدث كذا / بعد حدث كذا ...
- التحوّل في المكان
- التحوّل في العلاقات بين الشخصيات : اتّصال/ انفصال...
- التحوّل في حالة الشخصيّة : من السكون إلى الحركة/من الحركة إلى السكون/ من الاتصال إلى الانفصال/ من الانفصال إلى الاتصال/ من الجدّ إلى الهزل/ من الخوف إلى الاطمئنان/ من الهدوء إلى الاضطراب ...
- تنامي(تصاعد) الفعل المسرحيّ/ الحركة الدراميّة
- موضع الإشارات الركحيّة (لوحدها أو متداخلة مع الحوار)

.....

- *التحليـــــــــل:*
  - *الحوار:*

- *نمطه:* حجاجي/ جدالي/تعليمي
- *تنظيمه* (نوعه): فردي/ثنائي/ثلاثي/رباعي
- *تطوّره:* تبادلي/مواجهة/مكاشفة/صمّ/حوار باطن

- *خصائص الخطاب فيه* (المعجم الذهني و الرموز و الإيجازو دراسة كلّ النواحي اللغويّة...)
- *مضامينه* : أي موضوع الحوار
- *وظائف الحوار:* دراميّة (في علاقة بالفعل المسرحيّ و إطاره المكانيّ و الزماني و الشخصيّات في أحوالها و العلاقات بينها) و ذهنية (القضايا الفكريّة المُثارة)

- *الإشارات الركحيّة:*

- *موقعها من الحوار*: تسبق الحوار/تتداخل مع الحوار/ تنهي الحوار و تغلقه
- *حجمها* : الطول / القصر
- *الكمّ:* (كثيفة/ مختزلة / محدودة)
- *لغتها*

توزيعها على شخصيّات الحوار: بالتساوي/ غلبة طرف على حساب آخر

- *أنواعها* : سمعيّة/ بصريّة/ركحيّة/ حاليّة/ وصفيّة/سرديّة
- *وظائفها* : دراميّة (توزيع الشخصيات على الركح / تصوير أحوال الشخصيّات/الألوان/ وجهة الخطاب/تحديد نبرة الحوار هادئة أو متوتّرة/الموسيقى/ الإعداد للمشهد ...) و الذهنيّة (القضايا)

- *التقويـــــــــم:*

يكون داخليا بالنظر في مكوّناته الدخليّة من حوار و إشارات ركحية و مدى وجاهة طرح القضايا... و خارجيّا بربط النصّ بنصوص أخرى من المسرحيّة و بيان دوره في تنامي الفعل الدراميّ، و مقارنته بأعمال أخرى للكاتب نفسه ، أو أدباء آخرين إذا توفّرت أوجه مقارنة:

السياق العامّ الحافّ بكتابة المسرحيّة:

- اتسّمت فترة الثلاثينات - زمن كتابة المسرحيّة - بسطوة الفكر الرومنطيقي على البلاد العربيّة و بروز صراع جملة من الثنائيّات : قلب،عقل/ روح جسد/تقدّم تخلّف/حقيقة حلم/ واقع خيال.
- حصر الإنسان في العقل و عودة التمرّد على الجسد باعتباره السجن المصغّر و الأرضُ السجن الموسّع سكنا و قبرًا.
- الرغبة في المصالحة بين الأسطورة و الإبداع ، و أنّ أهل الإبداع أدرى بشعاب شهرزاد العربيّة أصلا (المسعودي في مروج الذهب)
- مبرّر من مبرّرات العودة إلى ألف ليلة و ليلة : التنقيب في التراث و الذاكرة عن رموز تستوعب خصوصيّة الواقع المتجدّد .
- مرحلة الأدب الذهنيّ ما تزال جنينيّة يتحسّس فيها الروّاد طريقهم ، يعني أنّ هذه المسرحيّة "شهرزاد" من بواكير الأعمال الذهنيّة ، و لم تبلغ التجربة الذهنيّة اكتمالها إلّا أواخر الثلاثينات.
- لم يكن جيل الروّاد على وعي عميق بخصوصيّة الكتابة الذهنيّة رغم تشبّعهم بالمشارب الإغريقيّة.
- تأثّر الحكيم كغيره من الأدباء في تلك الفترة المتزامنة مع مسرحيّة شهرزاد بالمدّ العقليّ الأوروبيّ المتصارع أصلا مع القلب و الضمير و الإيمان و الروح ، و قد انتقل الصراع إلى البلاد العربيّة مساحةً جديدةً للصّراع الّذي تلوّن بمسحة عربيّة ، و ما شهرزاد إلّا صوت

مسرحيّ ارتفع مع أصوات إبداعيّة أخرى . يقول توفيق الحكيم:" إنّ مسرحيّة شهرزاد ردّ فعل لما كانت عليه أوروبّا في ذلك الوقت من قلق نفسيّ بين إنكارٍ للدين و إيمان بالعلم الّذي يصل إلى الدرجة الّتي يحلّ فيها محلّ الدين ... ذلك هو الصدى الّذي دفعني إلى كتابة مسرحيّة شهرزاد دون أن يكون في البطلة أو البطل أيّ نوع من التجسّد المسرحيّ المتعارف عليه في المسرح التمثيليّ ." و هكذا انتبه الحكيم لهذا لاختلال التوازن لمصلحة طرف واحد هو العلم و هو العمل و هو العقل و هو القدرة و هو الحياة ، و توفيق الحكيم يدعو إلى أن تقوم الحياة على عمودين(عقل و قلب) لا على عمود واحد.

البناء التراجيديّ:

ـ البناء التراجيديّ في هرم فريتاغ و مراحل الفعل في مسرحيّة شهرزاد خماسيّة من مقدّمة احتفاليّة إلى سرّ شهرزاد إلى إلى رحيل فخيانة ففاجعة ما يجعل الدورة لا تنكشفُ، فليس كلُّ ما ضمّ رحلة رحلة أو حيرة بأدب ذهنيّ .

ـ موقع الخيانة من البناء التراجيديّ لا محلّ له من مسار شهريار إنّما هو اللحظة المفصليّة في حياة قمر.

الخيانة قد تقتربُ من مواقف الحكيم إزاء المرأة .

ـ ليس من باب الصدفة أن تجتمع زوجة شهريار و زوجة شاه زمان بشهرزاد شهريار في الخيانة، فهل كانت الخيانة خيارًا دراميّا مسرخيّا أم موقفا من الحكيم؟

ـ وصلت شهرزاد إلى نهاية دورتها حين عادت إلى الخيانة :

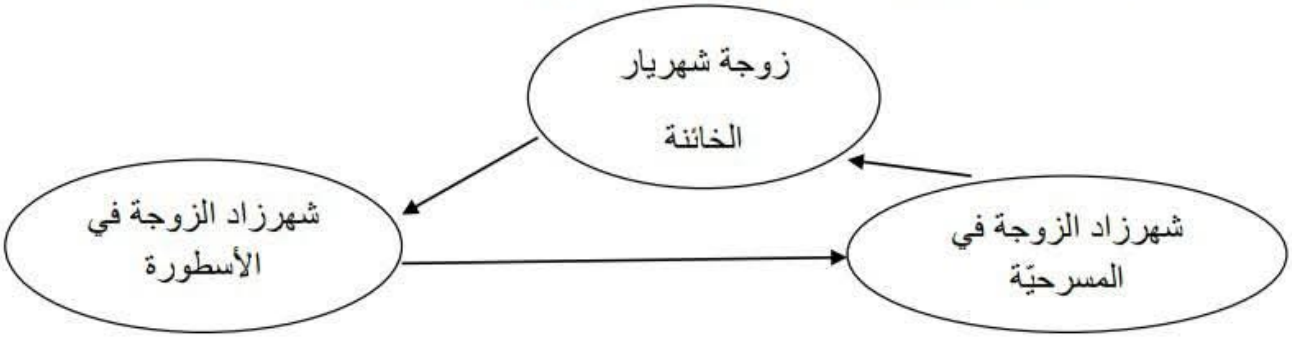

مدى تحقيق شهريار لمفهوم البطل التراجيدي؟

ـ مواصفات البطل التراجيديّ التحدّي و عدم الاستسلام و استكمال الطريق إلى النهاية، النهاية الفاجعة أو الكارثيّة كالموت أو الانتحار و مصير مثير للانفعال.

ـالبطل التراجيدي لا ينسجم مع الحلم الرومنطيقيّ : الرومنطيقيّ يرى في نفسه نبيا مجهولا غريبا و سيظلّ كذلك و يهجر المدينة نحو الطبيعة بينما شهريار هرب من المدينة و الطبيعة نخو الفراغ .

ـ أخذ الحكيم عن الرومنطيقيّة صراعها مع العقل ، و أخذ عن الأسطورة الخيانة و الشخصيّات، و عن الواقع صراع الأصيل مع الوافد ، و عن المسرح الذهنيّ الحيرة و نشدان حقيقة الإنسان بين العقل و الجسد ، و صهر كلّ ذلك في أتون المسرحيّة فتبعثرت الغايات .

ـ المسار التراجيديّ ظلّ ضبابيّا في منطلقات الشخصيّات و غاياتها: قمر منطلقه متعبّد و نهايته فاجعة و كأنّه هو البطل التراجيديّ/العبد منطلقه لهفة الجسد و انتهى إلى تحقيق غاياته/الجلّاد حضور مهمّش منطلقًا و منتهى/شهريار منطلقه متأمّل و منتهاه عقل خالص

أجوف لأنّه لم يجرك سرّ شهرزاد و لم يستطع العودة إلى الأرض لكنّه بقي على سيرته الأولى متأمّلا، فلم يكن بطلا تراجيديّا خالصا بل ظلّ بطلا مسرحيّا أو هو بطل تراجيديّ نسبيّ/
شهرزاد منطلقها دافع إلى الرحيل و دورها قاصلر على إيصال شهريار إلى ما يريدُ و فشلت في إعادة شهريار و استعادته.
- لا يمكن اختزال مسيرة وجوديّة في الرحيل . لذلك كان مسلك التراجيديا باهتا منقوصا من التجارب : تجربة الانتقام،تجربة الطفولة...تجربة العمى عن أبي هريرة(عاهة)
- الرحلة عن معنى الحياة تبدأ فرديّة ، و حضور قمر و إن بدل موّوّلا فلا مبرّر له .

الفرجة:

- النصّ المسرخيّ نصّ موضوع للفرجة ، و المسرح الذهنيّ ينطلق من توظيف عناصر الفرجة توظيف ذهنيّا يصنعها رموزا لكنّ قيمة الفرجة في النصّ ضعيفة ما أثّر على خصوبة الرمز و كثافة الإيحاءات الذهنيّة.
- ضمور الإشارات الركحيّة و ما ذكُر يكادُ ينحصرُ في انفعالات الشخصيّات

البعد الذهني في المسرحيّة:

- ذهنيّة المسرحيّة محدودة الدقّة بحكم تقاطع الفنّ المسرحيّ الفرجويّ و الفكر الفلسفيّ التجريديّ تقاطعا لا يدركُ من خلاله الحكيمُ المعادلة الدقيقة بين المفكّر و الفنّان في هذا التقاطع
- بقيت التعادليّة فكرة جوفاءَ في المسرحيّة لم يكشف عنها الصراع الدائر بين المواقف ، و ما قُدّمَ هو في الأصل صراع قوى تتجاذبُ الإنسان بينما لا تُحقّق هذه القوى مجتمعةً التعادليّة.
شهرزاد المعرفة و الحقيقة لم تحقّق هي ذاتها تعادليّة بفعل الخيانة الّتي أقدمت عليها، فبقيت التعادليّة غاية تُطلَبُ وَ لا تُدرَكُ على طريقة الأحلام الرومنطيقيّة الّتي نهل من عيونها الحكيم على امتداد زمن ليس بالقصير.

الأســـــــلوب:

- الأماكن لا تبدو كثيرة التنوّع و كأنّ الحكيم مازال منشدّا إلى وحدة المكان في المسرح الإغريقي
سقوط النصّ في ضرب من ضروب التصريح المفرط بدل التلميح (مثال الحوارات المتعلّقة بالجسد و المادّة)
- خلوّ النصّ من الإثارة و التشويق الدراميّ
- النصّ المسرحيّ الذهنيّ نصّ مُلغز و هو ما غاب عن مسرح الحكيم في بداياته خاصّة مع شهرزاد.
- مقارنة النصّ بأعمال أخرى للكاتب نفسه : أهل الكهف أمتنُ بناءً و أشدّ صلابةً من شهرزاد و الدليل على ذلك حجم الإقبال على هذه المسرحيّة مقابل شهرزاد .

الـــــــــلّغة:

- الغموض في اللغة و المعجم.

ـ بقيت اللغة متأرجحة بين اللغة النخبويّة و اللغة العموميّة" شبعت من الأجساد...شعرة بيضاء قد نزعت/ أنت رجل هالك ..." . يقول أنطوان معلوف" مشكلة التعبير الشعريّ في شهرزاد أنّه إجمالًا شعرٌ منفصمٌ عن العمل ،إنّه شعر المواقف الجامدة مواقف التأمّل و التفكير أكثر ممّا هو شعر الحركة النابع من الحركة نفسها أو الّذي هو حركة في الحركة شأن ما عليه الشعر الدراميّ عامّة و الشعر المأساويّ بشكل خاصّ .استعمال غير وظيفيّ لنقاط التعجّب(347 نقطة تعجّب) و نقاط الاستفهام(405 نقطة استفهام) دون أداء لأيّ عمل لغويّ مباشر أو غير مباشر.

الـــــحـــــوار:

ـ تحتدّ نبرة الحوار في كثير من المواضع لكنّ نسق الحوار يشهد تصعيدًا.

ـ كان الحوار في معظم الأحيان قريبا من حوار واقعيّ لا فكريّ

ـ لم يستطع الحكيم السيطرة على الحوارات الرباعيّة فبدت أقرب إلى تدخّلات لفظيّة متناثرة

ـ الحكاية الأسطوريّة سرديّة و الحكاية المسرحيّة حواريّة ، و المسرح الذهني حوار مباشر و حوار باطني (غياب التقنيات و الخيارات أمام الحكيم في تجنيد الحوار الباطنيّ عكس الرواية الذهنيّة الّتي اتخذت من السرد نمط كتابة)

ـالحوار الباطنيّ عادة ما يعمّق الأزمة و بغيابه يتقلّص حجم التأزّم ما دامت الشخصيّات قاصرة عن التواصل .

ـ الحوار الثنائيّ على خشبة المسرح يُساهمُ في الفراغ المشهديّ أمام ضمور المؤثّثات الركحيّة .

الخطاب الذاتيّ في المسرحيّة:

ـ إنّ المتأمّل في تصريحات الحكيم حول المرأة يمكنه أن ينفذ إلى عمق خياراته الفنيّة خاصّة أنّ الكتابة صدى من أصداء الذات : يقول " إذا تمكّم حلم من امرأة و تمكّنت هي منه فلن تتركه حتّى يغدو حقيقة" و " الخداع هو الأوكسجين في هواء كلّ امرأة فإن لم تجد من تخدعه خدعت نفسها" و " المرأة فاكهة شهيّة ينخر فيها الدود " ...

ـ إلى حدودة نهاية الثلاثينات و موقف الحكيم واضح من المرأة الجسد و المرأة الخيانة (حادثة الحبّ الأوّل و البحث عن امرأة لا تخون .

ـ النهاية أصلا واضحة فمن يلهث وراء الأنثى عبادة سيلقى نهاية قمر.

ـ مسرحيّة الحكيم خليط من هواجس ذاتية و هموم حضاريّة و خصوصيّة إبداعيّة فحمّل المسرحيّة ما لا طاقة لها به.

التأليـــــــــف:

أهمّ الاستنتاجات الفنّية و المضمونيّة و ربطها بالتقويم .

III. الخاتـــمة:

الإجمال: النتائج الكبرى

الموقف: موقف من النصّ أو من الكاتب أو من مسرحيّة شهرزاد

الأفق: التساؤل عن قدرة الحكيم على الإقناع ببعض المسائل من خلال تجربة البطل/ التساؤل عن مصير البطل بعد التجربة / التساؤل عن القضايا الفكرية الأحرى الّتي رام الحكيم كشفها في أعمال أخرى ...

منهجيّة تحليل نصّ روائيّ:

رواية الشحّاذ ـ نجيب محفوظ انموذجًا

I. المقدّمة:

- **التمهيد: يمكن الانطلاق من الأفكار التالية:**
  - انشغال الأدب الذهنيّ بتناول قضايا وجوديّة منها البحث عن معنى الحياة، و رواية الشحّاذ مثال على ذلك .
  - تأثّر الأدباء العرب بالرواية الغربيّة من حيث الشكل و المضمون .
  - محاولة نجيب محفوظ الملاءمة بين الأبعاد الذهنيّة و احتياجات الواقع .
  - كثرة تجارب عمر الحمزاوي في إطاره بحثه عن معنًى لحياته .
  - نفور البطل الوجوديّ من واقعه و تملّصه من مختلف أشكال العلاقات الاجتماعيّة و الروابط الأخلاقيّة .
  - .....
- **التقديم المادّي و المعنويّ:**
  - التقديم المادّي: تحديد نوع النصّ(روائيّ) ، الفصل(من 1 إلى 19)، موقع النصّ(ضمن تجربة الفنّ أو الحبّ و الجنس أو التصوّف أو الانعزال)، الصفحة،دار النشر، تعريف موجز بالكاتب .
  - التقديم المعنويّ: ضبط موضوع النصّ بالإشارة إلى مكان وجود البطل /الشخصيّة الّتي يلتقي بها/ موضوع اللقاء ..
- **الإشكاليّة:**
  - سؤال يُعنى بالمبنى: من قبيل خصائص الأدوات الروائيّة .
  - سؤال يُعنى بالمضمون: من قبيل القضايا الذهنية في النصّ/ سمات البطل الوجودي...
  - سؤال يُعنى بالتقويم : من قبيل قدرة نجيب محفوظ على تطويع التقنيات الروائية للتعبير عن قضايا ذهنية / مدى تحقّق الاستفادة من الأدب الرمزي/ ...
    - في صياغة الإشكالية علينا الالتزام بما ورد في الجهاز البيداغوجي(الأسئلة المصاحبة) بحسن التصرّف فيه لا بسلخه و إعادة كتابته كما هو .

II. الجوهر:

- **التفكيك: يمكن تقسيم النصّ اعتمادًا على المعايير التالية:**
  - لعبة الضمائر (أنا، أنت، هو...)
  - أنماط الخطاب(سرد، وصف، حوار، حلم ...)
  - الشخصيات الّتي يتحاور معها البطل (زينب، بثينة، عثمان، مصطفى، صاحب الملهى...)
  - نوع الحوار (ثنائي،ثلاثي، باطني)
  - تغيّر موضوع الحوار
  - تغيّر المكان(البيت، الكوخ، الصحراء، المكتب..)
  - تغيّر الزمان (الليل، العصر، الفجر)
  - التغيّر في نوع الرواي (خارجيّ عليم، داخلي شخصيّة)
  -

...

- **التحليل:**
  - دراسة تقنيات القصّ:
    - ✓ **السرد:** تحديد نوعه(مجمل،مفصّل،مشهديّ،استرجاعي،استشرافيّ،آني) / تحديد وظائفه القصصيّة(تأطير النصّ أو التجربة زمانا و مكانا، الكشف عن الشخصيّات و العلاقات بينها، الأحداث، التمهيد للحوار) / تحديد الأبعاد الذهنية و الرمزيّة
    - ✓ **الوصف:** تحديد نوعه(وصف مادّي أو وصفي معنويّ نفسيّ)/ تحديد الموصوفات(مكان أو شخصيّة أو أشياء...) / تحديد أساليب الوصف(صفات مشبّهة، تشبيه، الجمل الاسميّة، الأحوال...) / الأبعاد الذهنيّة و الرمزية
    - ✓ **الحوار:** نوعه (ثنائي،ثلاثي،باطني) / تحديد أطراف الحوار و العلاقات بينها/تحديد لغة الحوار (الأمر،النهي، الاستفهام، التعجب،النفي، الإثبات، المعجم الفلسفي، المعجم العاطفي، اللغة الشعريّة، الترميز، التداخل في الضمائر...)/ الأبعاد الذهنية للحوار
    - ✓ **الحلم :** دراسته من حيث لغته و دوره في الكشف عن أزمة البطل ...
  - دراسة مقوّمات القصّ:
    - ✓ **المكان:** من حيث نوعه(طبيعي كالصحراء/ عمراني كالقاهرة/ أو نفسيّ كالبيت و المكتب/ أو حسّي كالملهى) و من حيث خصائص(الانفتاح كالصحراء و الانغلاق كالبيت و المكتب..) و من حيث علاقته بالبطل عمر الحمزاوي(أمكنه تشعره بالتوتر و الضيق و الضجر كالبيت و المكتب بينما ثمّة أمكنة تشعره بالتحرّر كالصحراء حيث يلتحم بالعالم المطلق)/ الأبعاد الذهنيّة للمكان
    - ✓ **الزمان:** تحديده استئناسًا بالقرائن النصّية (الماضي، الحاضر،المستقبل، الليل، الفجر، العصر..) و تحديد علاقته بالبطل(الخوف،القلق، الاطمئنان)/ الإشارة إلى التداخل بين الأزمنة/ الأبعاد الذهنية .
    - ✓ **الشخصيات:** تحديدها (الحمزاوي، زينب، بثينة...)/ دراسة خصائصها المادية و المعنوية(المظهر، السنّ، الوضعية المادية، المواقف السياسية و الاجتماعيّة..) و دراسة علاقتها بالبطل (التواصل أم القطيعة / دورها في الكشف عن أزمة البطل / دورها في التجربة التي يخوضها البطل)/ الدلالات الذهنية.
    - ➢ ضرورة حسن الربط بين الأفكار : الانطلاق من الأسلوب فالمضمون فالدلالة
    - ➢ ضرورة تذييل كلّ عنصر بتأليف جزئيّ يعقبه تخلّص إلى العنصر التالي.
    - ➢ تجنّب الوقوع في سلخ النصّ.
- **التقويم: يكون بإبداء الرأي في النصّ مبنى و معنى، داخليًا و خارجيًا :**
  - التقويم داخليًا :
    - ✓ لغة النصّ (الوضوح، الغموض، الرمزيّة ، اللغة النخبويّة، اللغة الشعريّة...)
    - ✓ أنماط الكتابة (هيمنة نمط على حساب آخر خاصة الحوار الباطني)
    - ✓ الخطاب (التصريح، التلميح)
    - ✓ تأثّر نجيب محفوظ بالفكر الوجوديّ (البحث عن معنى الحياة...) و الفكر الصوفي(الالتحام بالمطلق)

- ✓ التداخل بين البعدين الواقعيّ و الذهنيّ

....

- التقويم الخارجيّ:
  - ✓ عقد صلات بين النصّ و نصوص أخرى من الرواية
  - ✓ عقد صلات بين رواية الشحاذ و أعمال ذهنيّة أخرى (شهرزاد لتوفيق الحكيم ...)

- التأليف:
  - ✓ تثبيت أهمّ المواقف في النصّ
  - ✓ التذكير بأهمّ القضايا المطروحة
  - ✓ التذكير بأهمّ المقوّمات الفنيّة الّتي قام عليها النصّ .

III. الخاتمة:

- الإجمال: أهمّ النتائج فنيّا و مضمونيّا ارتباطًا بالنصّ
- الموقف : موقف عامّ استحسانًا أو استهجانا من النصّ أو الرواية أو الأساليب أو وجاهة القضايا المطروحة .
- الأفق: التساؤل عن مصير تجربة البطل / التساؤل عن تجاربه الأخرى/ التساؤل عن خصائص الكتابة في أعمال روائية أخرى للكاتب (بين القصرين،خان الخليلي،اللص و الكلاب ...)...